

كان بعض هذه الأساليب يتحول عن الواقعية بمسافة قصيرة ، وبعضها الآخر يمعن في البعد والتجريد كالشكلية ، مثلاً • ولنتخير للتمثل أسلوبى : التعبيرية ، والشكلية •

والتعبيرية لا تبتعد عن محاكاة الواقع فحسب ، وإنما تتخذ منه مداخل للولوج الى العوالم الباطنية • فهى لا تهدف الى تفسير الأفعال الخارجية ، وإنما الى الكشف عن أفكار الانسان وعواطفه المطمورة في اللاوعيه ، لأن الواقع الحقيقى للانسان ، ليس ما يبدو للحواس ، وإنما ما يكمن في أعماقه من انطباعات وخواطر • لهذا تسعى التعبيرية الى ابطال مفعول العالم العادى ، واجبار المتفرجين على التركيز على واقع الحياة المجرد ، أو حقائق الشخصية التى تكون في الغالب مخبوءة تحت ضغوط المواقف الاجتماعية • ولتحطيم الايهام بالواقع ، يلجأ النص التعبيرى الى تعدد المناظر ، وتشويه الأحداث ، وتفكيك العبارات ، واللغة التلغرافية السريعة ، والمناخ الضبابى العام •